Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك . يحدث لهم أو لغيرهم بعد أن جاء الحاكم ورجاله وراقبوا ودققوا فى كل شىء !

وبعد أسبوعين وقف الناس وحاكمهم أمام المقبرة . هل حدث أى تغير من الخارج ؟ لا شىء . لا أحد اقترب من هذه المقبرة . الأسمنت فى مكانه . الجير ازداد لونه بياضًا . توقيعات الحاكم كما هى . وتلفت إلى كل من حوله : الآن نستطيع أن نبدأ العمل .

وجاء رجال آخرون . وأزالوا الأسمنت . ومسحوا الجير . وحركوا الصخرة الثقيلة . وأضاءوا الشموع ودخلوا المقبرة ووجدوا التوابيت قد ألصقت بالجدران . وقد وقف كل تابوت رأسيًا وليس بالعرض كما كان !

وقرر الحاكم نقل هذه التوابيت إلى مقابر أخرى . وترك هذه المقبرة مهجورة . ومنذ ذلك الوقت والمقبرة مفتوحة للهواء والشمس .

ومن الغريب أن كل كلاب الجزيرة إذا قاربت الوفاة فأنها تذهب إلى هذه المقبرة لتموت . ويحدث كثيرًا أن يذهب كلبان أو ثلاثة أو أربعة فى وقت واحد . لتموت . حتى كلاب الجزر الأخرى تسبح فى المحيط ، وتلقى بنفسها على أرض الجزيرة . ثم تتجه إلى هذه المقبرة دون معرفة سابقة . . وهناك تموت !

شىء من ذلك قد حدث فى احدى جزر جمهورية استونيا السوفيتية . . فقد كان الفلاحون عندما يربطون خيولهم فى الأسوار الحديدية للمقابر فإن هذه الخيول تصرخ . وتمزق الحبال . بل إن بعضها كان يموت من شدة الخوف . وفى يونيو سنة ١٨٤٤ لاحظ أهالى جزيرة أوزيل أن المقبرة القريبة من السور الحديدى تتحرك أحجارها . وتتحرك التوابيت فى داخلها . . وأن أهل الجزيرة يرون بعض المشاعل أو سحب الدخان أو نوعًا أفريقيا من العطور تخرج من تحت التراب . وكان الناس يفزعون من الاقتراب من هذه المقابر . .

ومن الغريب أن كل القطط فى هذه الجزيرة كانت إذا قاربت الوفاة تذهب إلى المقبرة ، وهناك تأوى بعض الوقت . . لتسكن إلى الأبد . . وتكاثرت القطط . بل إن بعض الباحثين يؤكد أن القطط والفئران كانت تتجاور معًا دون أن تلتفت القطط إلى الفئران . . وينتظر الجميع نفس النهاية فى هدوء مخيف !